

شراء سيارة فرنسية مستعملة وقت المقاطعة/فتاوى على الهواء مباشرة/الخميس) 4/3/1202م)

صلاح الصاوي

السؤال الاول في هذه الحلقة من سائل يقول قد اردت ان اشترى سيارة مستعملة ملأها وهي فرنساوية الصنع لكنني اشعر بالحرج نذرا لما فعلته فرنسا من اساءة الى النبي صلى الله عليه - [00:00:00](#)

اله وسلم طيارة مستعملة رغم انني لا اشترىها من شركة فرنسية مباشرة مباشرة لكن في النهاية ستكون في التوكيل وقطع الغيار وبالفرنسي اشعر بالحرج لكن هناك من قال لي ان السيارة ما دامت مستعملة - [00:00:19](#)

الامر في ذلك هين الجواب عن هذا ان يقال لا شك ان تمام الوفاء للنبي صلى الله عليه وسلم يقتضي الامتناع عن شراء المنتجات التي اتفق الصادقون الغيرون في هذه الام - [00:00:41](#)

على مقاطعة هذه المنتجات والمقاطعة الاقتصادية كما جاء في قرار اجمع فقهاء بابي ميريكان تحت عنوان المقاطعة درءا للصيام وكفا للعدوان نعم يقول قرار المجمع المقاطعة هي الامتناع عن معاملة الآخرين - [00:01:00](#)

قضايا او اجتماعيا كنظام جماعي مدروس وهي من وسائل المقاومة المقننة في واقعنا واذا كان الاصل هو حرية التعامل في الطيبات بيعا وشراء ايا كان المتعامل معه برا كان او فاجرا - [00:01:23](#)

من كان او كافرا فان المقاطعة عندما تتعين سبيلا لدفع صيان وكف عدوان فانها تصبح من الوسائل المشروعة للمقاومة بل لا يبعد القول ان تكون من الواجبات المحتومة طبقا لما لما تمهد في الشريعة - [00:01:42](#)

من ان الوسائل تأخذ حكم المقاصد طب هذا الامتناع كان منك لهذه الاعتبارات التي ذكرتها وهي الصيانة وقطع الغيار لان هذا هو محل الاحتكاك الشركات الفرنسية ووجه او جهة استفادتها من هذه الصفوة - [00:02:01](#)

لو افترضنا مثلا ان هناك جهات صيانة محلية غير فرنسية لاصبح الامر اهلون بالنسبة للسيارات القديمة بلاش الذي اصبحت مملوكة لجهة محلية فلا يفيد شراؤها الشيكات في شيء الا من هذه الجهة - [00:02:22](#)

ويبقى النظر قطع الغيار ان كان لها طابع الندرة ان النادر لا حكم له والتابع تابع والاصول ويبقى ان البحث عن اكمل اولى - [00:02:41](#)